المصـــــدر : الحياة

التـــاريخ : 17-10-2006 العـــدد : 159901

الصفحـات : 6 المسلسل : 34

أكد التفاهم مع لحود على عقد مؤتمر باريس -٣

السنيورة: التوتر لا يخلق فرص عمل للبنانيين

□ بيروت - «الحياة»

■ أعلن رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة إثر الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء امس برئاسته في المقر الموقت في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وسط بيروت، ان مجلس الوزراء «قرر وبعد كل المشاورات التي أجريت ان المؤتمر العربي والدولي لمساعدة لبنان سيعقد في باريس ويكون «باريس - ٣» وذلك في ١٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧».

وأضاف: «بحثنا ايضاً مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أبدى استعداداً لأن تكون باريس مكاناً لعقد هذا المؤتمر وأبدى استعداداً للمساعدة والمعاونة في عملية الاتصالات وإيجاد كل الأجواء الملائمة من اجل مشاركة فاعلة ومهمة على كل المستويات الضرورية للقيام بذلك».

وأشار السنيورة الى انه تباحث في الأمر مع رئيس الجمهورية اميل لحود صباحاً، «وتم التوافق على ان المطلوب هو ان يعقد المؤتمر، ونحن في حاجة الى ان يبذل كل جهد ممكن من اجل ان يعقد، ويجب ان ننتظر الى الموضوع من هذه الزاوية وهي مصلحة لبنان. وأعتقد ان الجميع مدرك ان هناك مصلحة لعقد المؤتمر لتحقيق هذا الغرض». وقال: «كل الامور جرى تداولها. نحن نعمل وليس من الضروري ان ناخذ موافقة وسائل الإعلام».

وعما اذا كانت الأجواء اصبحت مهيأة لمؤتمر كهذا خصوصاً ان هناك كلاماً عن تصعيد بعد شهر رمضان، قال السنيورة: «اللبنانيون يريدون ان يعيشوا ويريدون ترتيب إمكانات فرص عملهم في البلد. لا نريد ان نجلس طوال النهار ونأخذ حقن توتر كان اللبناني اصبح مدمناً التوتير، وهناك حقنة يأخذها كل يوم ليحافظ على نسبة معينة من التوتر. هذا لا يخلق فرص عمل ولا يحسن مجالات عمل اللبنانيين ولا يساهم في المحافظة على الأمن ولا يحقق شيئاً على الإطلاق».

ووصف السنيورة الطروحات التي تقدم بها رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النيابي ميشال عون في كلمته الى أنصاره أول من امس بانها «مستوحاة حرفياً مما تقوم الحكومة بتنفيذه. لذلك نحن نلمس الموقف والكلام الذي قاله الجنرال عون ونعتبر ان من حقه ان يطالب بان تتغير الحكومة او تطعم. اذا أحترم مطلبه ولكن تعرفون ما هو مذكور في الدستور حرفياً وفي اتفاق الطائف لجهة حكومة الوفاق الوطني وليس الاتحاد الوطني ولا نقفز قفزة في المجهول في ذلك».

وأكد السنيورة ان لا مشكلة لديه على الإطلاق «اذا كان لدى كل شخص شكوى فليقدمها ويتم التحقيق بها وليس هناك أمر نخافه».

وكشف رئيس الحكومة انه اجتمع في السعودية اضافة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مع رئيس وزراء ماليزيا الذي أبدى استعداداً مستمراً لدعم لبنان. وقال: «تحدثت خلال جلسة مجلس الوزراء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأكد لي ان روسيا ستشارك في مؤتمر باريس -٣».

وعن الموضوع الأمني قال السنيورة: «في الموضوع الأمني ان كان في قوى الأمن الداخلي او الجيش يجب ان ننظر الى الامور كعملية مستمرة وتصاعدية. وأنا اعتقد اننا نتقدم حقيقة في هذا الشأن ولا نتاخر والجهد الذي يبذل لتعزيز قوى الأمن الداخلي والجيش بالمعدات والتدريب والمعنويات مستمر، من أراد بالأمس ان يطلق القذائف أراد إرسال توتير للأجواء وضرب الثقة بالاقتصاد ولا سيما اننا على أبواب الأعياد. يريدون ان يقولوا للبنانيين والعرب لا تاتوا الى لبنان وبالتالي تعطيل عمل كل المؤسسات الاقتصادية والسياحية وإرباكها اكثر فاكثر. في الماضي بحثنا في مسالة تركيب كاميرات وأرجئ الأمر. ولكن اعتقد ان الأيام تثبت ان الوسائل المعتمدة تتغير وبالتالي الطرق التي يمكن ان تعتمد للضبط يجب ان تتغير، تبعاً لذلك هذا الموضوع سيبت اما في جلسة الخميس المقبل او الأسبوع المقبل».

وعن تعيين وزير أصيل في الداخلية، قال السنيورة: «يوم ١٢ تموز (يوليو) بحثت مع الرئيس اميل لحود في هذا الشأن قبل ان تاتينا الأخبار حول ما جرى في الجنوب وعندما حصل ما حصل وضعت الامور جانباً والآن أثرت الأمور مرة ثانية مع الرئيس لحود وسنتجه الى اتخاذ القرار المناسب وتعلمون به في وقتها».

وأشار الى ان آلية دفع المساعدات لذوي الشهداء وللجرحى الذين أصيبوا بإعاقات «تنفذ الآن ويجري تقديم الطلبات عبر مجلس الجنوب وصندوق المهجرين ويتم الدفع مباشرة لهم». وأضاف: «اليوم تطرقنا الى موضوع صندوق المهجرين ومجلس الجنوب وقد تباحثت في هذا الأمر مع الرئيس بري ومع المعنيين في صندوق المهجرين وقلنا انه يجب ان نجد حلاً لهذا الموضوع ضمن الإصلاحات التي ينبغي ان نتقدم بها الى المؤتمر الذي سنعقده. حتماً سنضطر الى الاقتراض لدفع هذه المبالغ وتم إقرار مشروع قانون بذلك

السنيورة قبل دخوله المقر الموقت لمجلس الوزراء (علي سلطان)

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 17-10-2006 العـــدد : 159901
الصفحـات : 6 المسلسل : 34

في مجلس النواب بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أميركي: ٣٠٠ مليون لصندوق المهجريـن و٢٠٠ مليـون لمجلـس الجنـوب. وهذا يكون كفيـلاً بإقفال هذين الملفين نهائياً وسنحصل على هذه الأموال بالاقتراض، وهي ليست متوافرة لدينا. هذا اقتراض إضافي لكن يجب ان نقفل هذه الملفات ولا تبقـى أمور معلقـة تتفاقـم وتفاقم آلام اللبنانييـن. واليـوم يعقـد في لبنان اجتمـاع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي. وهذا إعلان من العرب لوقوفهم مع لبنان وتضامنهم معه، وهذا ما سيسـهل علينا الأمر، اضافة الى عزيمتنا».

وكان السـنيورة قال قبل دخوله الجلسـة رداً على سؤال عما اذا كان يشـعر بانه مهدد: «أنـا رجل مؤمن وأعرف في النهاية ان ما أقوم به هو لمصلحة لبنان ولمصلحة اللبنانيين. وإنني لا أخشى في الحق شيئاً».

ووصـف زيارته الى السـعودية بانهـا «كانت جيدة جـداً»، وأضاف: «انا لم اجتمع خلال هذه الزيارة فقط مع خادم الحرمين الشـريفين الملك عبداللـه بن عبد العزيـز الذي يدعم كل مـا له علاقة بلبنـان ان كان على صعيـد دعم اتفـاق الطائف او ما له علاقة بجمع الشـمل فـي لبنان، كما انـه داعم ايضاً للاقتصـاد اللبناني ولعقد مؤتمـر لدعم لبنان ولمعالجة كل النتائج التي أسفرت عنها الحرب التي شـنت، انمـا اجتمعـت ايضاً فـي السـعودية مع رئيـس الوزراء الماليـزي ليل الأحـد وكان اجتماعاً جيداً وماليزيا داعمة ايضاً للبنان».

ووصـف وزيـر الطاقـة محمد فنيـش كلام قائـد الجيـش العماد ميشـال سـليمان الأخير بانه «كلام إنسـان وطنـي وملتزم يـدرك مهمة الجيـش وطبيعـة العـدو ويتحدث فـي لغة واقعيـة تجعل مـن قدرات الجيش والمقاومـة في اتجاه واحد لمواجهة خطر الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية».

'أمل' و'حزب الله': تعويضات الضاحية غير كافية

الـى ذلـك، رأت حركـة «أمـل» و «حزب الله» في بيان مشترك امس، ان التعويضات التي إعلنها الرئيس فؤاد السـنيورة عن البيوت المهدمة في الضاحيـة الجنوبية لبيروت «لا تتناسـب مع الحد المطلوب لتامين إعادة إعمـار الأبنية التي تهدمت أو لشـراء بديـل سـكني، خصوصاً أن المبلغ المعلن شـمل التعويض على كل الموجـودات بمـا فيهـا الفرش والأثاث».

ورأت الحركـة والحزب في «هذا القرار تجاهل حجم الخسـائر التي اصابـت المواطنيـن، إضافـة الى الاعتراض على تقسـيم المبلغ على دفعتيـن بما يجعـل تامين البديل متعذراً ويزيد من الأعباء، إضافة الى وجود ملاحظات على بعض الآليات التفصيلية التي تزيد الأمور تعقيداً»، لافتين الى ان المداولة مع السنيورة حول هذا الموضـوع «كانت في غير هذا الاتجاه».